



## لا جزى الرحمن أعداء السلام

علي عمر الصيعري

قال يوماً قد توقّع يا عنيد  
سيبك العرضه وشفها ما تفيده  
ما تعبها علينا بالكلام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

كم شبعنا لحي وشبعنا وعود  
والمطر ما جاء والدنيا وعود  
والغمام ألا كما ريش الحمام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

مشكلة يا ناس لا قلنا احسموا  
أمركم يخوه وبالرأي احزموا  
بعضكم لبوا وأكثركم نيام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

كم صبرنا كم تحملنا الفراق  
في نكد عشنا وقاسينا المشاق  
وأهل قُل الخير يرموا بالسهام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

ما يمر اليوم إلا والدماء  
في شوارعنا دماء الأبرياء  
عبرت الأيام ما ذقنا المنام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

من غيبش نسرح نُطير عالوقود  
ديزي، بنزين، والعالم رقاد  
ون ضوينا الدار نعد في ظلام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

الكروش الحمر تلهف عالمعاش  
والذئاب الغبر تنهش في الكباش  
والغبن والجور ينخر في العظام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

لا ذكرت العهد ذاك اللي مضى  
في هدوء وأمان ولّى وانقضى  
سال دمعي عا خدودي كالغمام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

هكذا الدنيا تسير المقود  
والزمن لا راح لازم بايعود  
بايعود الأمن والحق والوثام  
لا جزى الرحمن أعداء السلام

\* \* \*

اقول شكراً استاذ شوقي لأنك قدمت لنا دليلاً جديداً على سرقة أموال النفط.. نتمنى عليك كنانب ومزلاتك النواب ان تتابعوا وزارة المالية لمعرفة مصير تلك الاموال ولو ادى ذلك الى استجواب جديد للحكومة كونه مالاً عاماً والبرلمانات في العالم وجدت في الاصل من أجل الحفاظ على المال العام.

ومن باب الامانة كان عليك أن تقول للناس: إن أزمة المشتقات النفطية سببها عدم قيام وزارة المالية بشراء الكميات الشهرية المحددة 270 ألف طن ديزل و 120 ألف طن بترول للاستهلاك الشهري الذي أعلنت وزارة المالية عند مناقشتها الموازنة العامة للدولة عام 2014م أنها ملتزمة بشراؤها شهرياً وأنه لن يكون هناك اي تغيير سعري لتلك المشتقات حتى نهاية 2014م..

يا استاذ شوقي بالتاكيد أن وزير التربية والتعليم ليس له شأن بأزمة المشتقات النفطية لأنه وزير اصلاحي لكنه مسؤول عن أخونة التعليم وتبديد امواله.

وبالتاكيد ان قدوكم حميد الاحمر الذي لم يسدد للدولة ضرائب «سبأ فون» وبنوكه وشركاته الاخرى لثلاث سنوات متتالية تقدر كل عام بين 20 الى 25 مليار ريال.. قال وزير المالية المجل انه رفع عليه دعوى قضائية.. وبالتاكيد يا شوقي انك سمعت وقرأت ان شركتي (ام تي إن) و(يمن موبائل) بلغت ضرائبهما في العام الواحد قرابة 21 مليار ريال وحميد الاحمر قدم إقراراً بـ 300 مليون ريال فقط على «سبأ فون».

وفي الاخير.. استاذ شوقي واضح انك مكابر وغير أمين والقسم على الطاعة هو فيما يخص اتمتاءك للاخوان وليس على عضويتك في مجلس النواب وان طاعتك العمياء، للجماعة لا تطبق عليه وان أمير الجماعة يطاع ولا يناقش فقط في الجماعة وليس في مجلس النواب، فراجع ماذا ينص القسم الدستوري في مجلس النواب الذي أقسمت عليه.. اما الانتماء الوطني فحسبنا ان نذكرك بقوله تعالى: «لا تقولوا آمناً ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم».. صدق الله العظيم.

إن المستنيرة عقولهم يدهشون من جراءة أولئك المهووسين بالمديح الكاذب والإدعاء الباطل، بل ويحذرون من مغبة الاستمرار في هذا النهج التضليلي الذي أصبح غطاءً إعلامياً لممارسة الفساد الذي أنهك قدرات الدولة وفكك عرى القوة القومية للجمهورية اليمنية وعزز ثقافة الغدر والسطو على مقدرات الشعب وقوى ثقافة الحقد والكراهية وافسد اخلاق المجتمع وتعدى على مكارم الأخلاق وأساء إلى الألق اليمني ونقص

فرحة أبناء اليمن من الداخل والخارج بالعيد الرابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية..

إن المنصفين قد اصابهم الذهول من قوة الجراءة على السطو الممنهج وخلق لديهم الاعتقاد بأن تلك القوى الضالعية لا تتحرك بدون أجندة خارجية تعمل على تنفيذها إرضاءً لأعداء الوحدة اليمنية، ورغم ذلك إلا أن اليمنيين الأحرار قد احتفلوا بطريقتهم الوطنية التي اعتاد عليها الشعب ورسمت في وجوه اليمنيين كافة الفرحة وزرعت البسمة على شفاه أبناء الوطن وأعطت أملاً فسيحاً في زوال هذه الغمة، وحثت الجماهير على المزيد من الاعتصام بحبل الله المتين في النضال من أجل الوصول إلى حق الشعب في الاختيار الحر عبر الانتخابات العامة الهدف الاستراتيجي لأحرار اليمن بإذن الله.



## العيد الوطني وغيباء الأعداء

د. علي مطهر العثري

اليمنية التي بزغ فجرها الجديد في الـ 22 مايو 1990م، ولان القائمين على وسائل الإعلام الرسمية مصابون بانفلونزا الربيع العربي فقد لاحظ المرء قبوس في الداخل والخارج حالة السطو على التاريخ والإقدام على محاولة تغيير حقائقه..

الأمر الذي وُد القناعة بأن هذه القوى الظلامية لا تمتلك مشروعاً حضارياً

إنسانياً غير مشروع الدمار الشامل الذي رسمه أعداء اليمن خارج حدوده الجغرافية، وأن أولئك المعنيين لا يجيدون غير التشويه والإساءة إلى التاريخ دون أن يدركوا أن العالم بأسره يعرف الحقيقة وأن من المستحيل حجب ضوء الشمس أمام تلك الحقائق الناصعة.. لقد استطاع البعض من الناس أن يصبر نفسه على سماع الإدعاءات العنترية والكذب الفاجر في البرقيات والكلمات التي صورت اليمن وكأنه قد نقل إلى فضاءات الكواكب الأخرى غير المرئية، ولم يدرك الذين يصوغون كل ذلك الكذب أن الشعب على أرض الواقع يعيش المر في البحث عن المشتقات النفطية والماء والكهرباء، ولقمة العيش، ويبدو أن الذين يقومون بذلك يعيشون خلف جدران حديدية تحجب رؤيتهم لمواقع الحياة، هذا الأمر جعل المواطن الذي يعيش الحقيقة يتندر على ذلك الكذب ويطلق عليه «الكذب المسبل»..

بداية أشكر الاستاذ شوقي القاضي عضو مجلس النواب الذي تناسى ان الحكومة كانت الاسبوع الماضي في مجلس النواب وخالفته شكلاً ومضموناً بشأن ما فتفتق به ذهنه متأخراً من تهم وذكر أرقاماً كلها لا تمت الى الحقيقة بصلة، وبالتاكيد فان مجلس النواب وجهاز الرقابة والمحاسبة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد يحتاجون الى علماء لتحليل الأرقام التي أوردها النائب شوقي القاضي الذي نبه هذه الهيئات الى أن هناك فروقات في موارد النفط لم ترد في ميزانية الدولة خاصة وقد تحدث عن حرمان الخزينة العامة من 15 مليون دولار يومياً جراء تفجير أنبوب نفط مأرب، وإذا ضربنا ذلك في 365 يوماً في السنة فيسكون المبلغ 5 مليارات و475 مليون دولار، وهذا الرقم يعادل الإيرادات التي تضمنتها الموازنة العامة للدولة من النفط كاملاً ومن كل المحافظات، ولكن التفجيرات تستهدف أنبوب مأرب فقط فإننا نتساءل أين إيرادات حضر موت وشبوة من النفط؟.. هل تسرق وتقدم لحزب الاصلاح والناقد في فيه؟.. إذا وزير المالية يجب أن يحاكم مرتين.. مرة لأنه لم يشتر كمية المشتقات النفطية ويقدم الدعم الذي تضمنته الموازنة العامة للدولة فنسب في كل هذه الازمة الموجودة في البلد ودمر الزراعة والصناعة والمياه والنقل والكهرباء، وأحرم 60% من سكان اليمن العاملين في الزراعة من لقمة العيش، فضلاً عن الشرائح الأخرى.. وثانياً يحاكم وفقاً لأرقام شوقي القاضي لأن إيرادات نفط حضر موت وشبوة تصل حتماً إلى عشرة مليارات دولار وهذا الرقم كفيلاً لتمويل العجز في الميزانية بدون قيد أو شرط وستحقق البلد فائضاً مرتين.. مرة بحسب تقديرات شوقي القاضي أن قيمة نفط مأرب المعتدى عليه تبلغ 15 مليون دولار يومياً، ولو أضفنا عليه نفط حضر موت وشبوة ستقفز إيرادات النفط من 6 مليارات دولار كما هو في الموازنة العامة 2014 الى عشرة مليارات دولار تلقائياً..

الشيء الأخر أن الموازنة العامة للدولة حددت قيمة برميل النفط 70 دولاراً فيما يباع في السوق العالمي ما بين 105 و110 دولارات، وكان المتعارف عليه أن الفارق بين سعر البيع وسعر الموازنة فضلاً عن الزيادات في

> كلما قلنا استفادات الأحزاب السياسية من التجارب كلما قدمت بعض تلك الأحزاب براهين عملية على غيبتها وعدم قدرتها على مغادرة الفشل بل والاصرار عليه والعمل على تعميق الحقد والكراهية مع الآخر بنفس عدواني يبعث على الأسى الذي بلغته بعض تلك الأحزاب التي لم تفهم من الحزبية غير الغاية تبرر الوسيلة، ولم تنتج غير التقليد الأعمى ومحاكاة الغير بما يشوه صورة إنسان اليمن ويلصق العيب فيه من خلال التعميم الذي يعمد الحاقدون على تاريخ اليمن إليه بهدف النيل من الحضارة الإنسانية وقوة التأثير التي خلدها اليمنيون الأوائل.

إن عدم الاستفادة من تجارب الحياة السياسية من العلامات الدالة على عدم بلوغ درجة النضج السياسي وأن تفكير تلك القوى التي وصلت إلى السلطة عبر فوضى التدمير في 2011م لا يتعدى حدود المكاسب المالية والتنكيل بالآخر وتعمد الإساءة إلى تاريخ نضالات الشرفاء والنبلء من أبناء اليمن الواحد والموحد من أجل عزة وشموخ اليمن، بل ان تلك القوى التي لا تؤمن بالآخر تدرك أنها قد فشلت تماماً في إنجاز أي شيء جديد يخدم الصالح العام، ولذلك تسعى إلى تغطية فشلها بالسطو على التاريخ وعدم الاعتراف بأصحاب الإنجاز، والاكتر من ذلك محاولتها بقوة نسب تلك الإنجازات لنفسها دون حياة من الله والناس أجمعين الذين يدركون الحقيقة ويعيشونها واقعياً..

لقد شاهد المرء قبوس السياسيين والمفكرون المهتمون بالشأن اليمني احتفالات الشعب اليمني بالعيد الرابع والعشرين للجمهورية

## عاشت اليمن وعاش الجيش والأمن

عبده يحيى البنا

الاقتصادي والامني وشهوواكل الاخلاقيات التي جاء بها ديننا الاسلامي الخنيف دين المحبة والتسامح والخير والكرامة. فلهم الحزبي والعار ولمن ساندهم من رجس الاخوان وجناحهم العسكري «القاعدة»..

اكيد شعر الاخوان بأن زمن الكذب والتضليل على الرأي العام قد ولى.. وان الدولة عازمة ومعها الجيش والأمن وكل الشرفاء من أبناء هذا الوطن على تطهير الوطن من شرهم الذي الحق بالبلاد اضرارا كبيرة خصوصاً في الجانب

> الاخوان في اليمن وفي عدة تصريحات يصرون على عدم وجود شيء اسمه القاعدة وإنما هي قاعدة النظام السابق. عجباً لهم يتباكون اليوم على الحملة العسكرية ضد القاعدة في المحافظات الجنوبية ويطلبون فخامة الاخ رئيس

بأنهم سيدعون عليه بأن يصيبه الله بالسرطان إن طبّق قرار بيع النساء في المحال، أليس هذا خروجاً على ولادة الأمر وعصيانياً أيها المحامي القدير؟ وحين دهموا معرض الكتاب السنوي وهاجموا وزير الإعلام وشتموا عليه وأرهبوا دور النشر ودهموا المحاضرات، ألا يعد هذا خروجاً على ولادة الأمر؟ وحين هاجموا مهرجان الجنادرية، ألم يكن في هذا خروجاً على ولادة الأمر وعصيانياً؟

وعلى رغم أن القائمة تطول ولا تتسع لها مقالة، فإن لا شيء يعادل صمتهم المريب على جماعة «القاعدة» و«داعش» التي لا يرونها سوى فئة ضالة يجب أن ندعو لها بالهداية لا غير، أما الليبراليون فيجب أن يحرقوا وأن تقصّ رقابهم. المحامي القدير تفوّق على زملائه من المحتسبين هذه المرة بأن اتهم الليبراليين «بأنهم يأكلون الساندويش وهم واقفون».

يمكننا أن نقبل التهم كلها إلا أن يتهمنا أحد بأننا «نأكل الساندويش ونحن واقفون».

\* عن جريدة الحياة

طاعة الله ورسوله. ولا أدري كيف يتفق هذا الكلام مع حملاتهم الاحتمالية التي أوجعوا رؤوسنا بها ورؤوس المسؤولين في الوزارات والجامعات، فهم منذ أيام خروجوا للمرة العاشرة يحتسبون ضد تعيين نساء في مجلس الشورى، على رغم أن هذا القرار كان قرار «ولي الأمر» الملك عبدالله، الذي أعلن فيه أنه اتخذ القرار بعد مشاورته مجموعة من هيئة كبار العلماء، أفلا يعد احتسابهم ضد هذا القرار خروجاً عن ولادة الأمر أيها المحامي القدير؟ وحين وقفوا صفوفاً وجماعات أمام الديوان الملكي كي يحتجوا ويهاجموا برنامج خادم الحرمين الشريفين لابتعاث الطلاب للجامعات في الخارج، ألا يعد هذا خروجاً على ولادة الأمر وعصيانياً أيها المحامي القدير؟ وحين دخلوا جماعات على وزير العمل مراراً وضايقوه وهددوه



## يأمرون بطاعة ولي الأمر وينسون أنفسهم بدرجة البشر

منقول من كتابها. ولا أفهم كيف يدافع بعض الناس عن قاض ارتشى بمئات الملايين في قضية شهيرة ثم زعم في دفاعه أن جنياً تلبسه وأمره بقبول الرشوة.

فجرّم الجني وبزّئ القاضي. ولا أفهم كيف يكذب الناس آذانهم ويصدقون الواعظ الذي ارتكب فعلاً فاحشاً، وهو الذي صدع الدنيا بأن الليبراليين الذين يدافعون عن حقوق المرأة، يحتونها على الفاحشة.

اليوم يخرج علينا محامي هذا الواعظ يهدد بفضح الليبراليين ونشر صورهم وهم يمارسون الرذيلة. المحامي القدير لم يقف عند تهديداته، لكنه أخذ يتلو عظة تشبه عظة زملائه من المحتسبين، وجعل من يندد بفعل موكله عدواً للدين، بل ووصف من هاجمه بأنه خروج عن طاعة ولي الأمر، ومن يخرج عن طاعة ولي الأمر - والكلام لا يزال للمحامي القدير - يخرج عن

بعد أن انتشر تسجيل محاكمة أحد الواعظ وهو يواعد فتاة صغيرة بحديث فاحش تعف الأذن عن سماعه والفتاة تستدرجه إلى مدينة مكة حيث موقع اللقاء، كان بالإمكان أن تنتهي الحكاية عند هذا الحد من الأخطاء البشرية، لكن الفادحة خروج محام له -لا يقل عنه فحشاً في القول- يردد ويؤيد ويتوعد، واصفاً ما حدث لموكله بأنه مؤامرة ضد أهل الدين قام بها جماعة من الليبراليين في البلاد، أخذ يهددهم ويتوعدهم بأن ينشر لهم صوراً وتسجيلات فاسقة، على اعتبار أن هذا هو الحل عنده، فهو يحتج على التشهير بتشهير مقابل.

لا أفهم لماذا يهيب بعض الناس يدافعون عن جرائم أخلاقية لمجرد أن الواعظ معروف لديهم، مثلما فعلوا حين سرق أحد الواعظ المشهورين محتوى كتاب من إحدى المكتبات السعودية التي لا تنتمي، بحسب معرفتهم، لأعدائهم من الليبراليين، بل إنهم من مردي هذا الشيخ وأهدته كتابها لتستأنس برأيه، ثم تبين بعد حكم وزارة الإعلام أن ما نسبته 90 في المئة من كتابه